

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

جزاؤه والذي له قدرة لكن لا يرى ما فعل ان جازاه بلا علم كان طالما معتديا فلا بد له من العلم بما فعل .

ولهذا كان الحاكم يحتاج الى الشهود والملوك يحتاجون الى أهل الديوان يخبرونهم بمقادير الأموال وغيرها ليكون عملهم بعلم ذكر أنه خلق الانسان في كبد يحسب أن لن يقدر عليه أحد ولن لنفى المستقبل يقول يحسب أن لن يقدر عليه فى المستقبل أحد ولهذا كان ذاك الخائف من ربه الذى أمر أهله باحراقه وذرايته يعلم أن الجزاء متعلق بالقدرة فقال (لئن قدر انا على ليعذبني عذابا ما عذبه أحدا من العالمين) .

وهو سبحانه يهدد بالقدرة لكون المقدور يقترب بها كما يهدد بالعلم لكون الجزاء يقع معه كما فى قوله تعالى ! 2 2 ! فقال النبى () لما نزلت (أعوذ بوجهك أعوذ بوجهك) ! 2 2 ! فقال (هاتان أهون) وذلك لأنه تكلم فى ذكر القدرة ونوع المقدور كما يقول القائل أين تهرب منى أنا اقدر أن أمسكك .

وكذلك فى العلم بالرؤية كقوله هنا ! 2 ! 2